

حلية الابرار

[375] 4 - الشيخ في " أماليه " قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد، قال:

أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن رياح القرشي إجازة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد (1)، قال: حدثنا الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن أبي بصير، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام قال: إن أبا ذر وسلمان خرجا في طلب رسول الله صلى الله عليه وآله، فقيل لهما: إنه توجه إلى ناحية قبا، فاتبعاه فوجداه ساجدا تحت شجرة، فجلسا ينتظرانه حتى طنا أنه نائم، فإذا هو باليقظان (2) فرفع رأسه إليهما، ثم قال: رأيت مكانكما، وسمعت مقالتكما، ولم أكن راقدا، إن الله بعث كل نبي قبلي إلى أمته بلسان قومه، وبعثني إلى كل أسود وأحمر بالعربية، وأعطاني في أمتي خمس خصال لم يعطها نبيا كان قبلي، نصرني بالرعب لئلا يسمع بي القوم، وبينني وبينهم مسيرة شهر، فيؤمنون بي، وأحل لي المغنم، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، أينما كنت منها أتيتم من تربتها وأصلي عليها، وجعل لكل نبي مسألة فسألوه إياها فأعطاهم ذلك في الدنيا وأعطاني مسألة فأخرت مسألتني لشفاعة المؤمنين من أمتي يوم القيامة، ففعل ذلك، وأعطاني جوامع العلم، ومفاتيح الكلام، ولم يعط ما أعطاني نبيا قبلي، فمسألتني بالغة إلى يوم القيامة لمن لقي الله لا يشرك به شيئا، مؤمنا بي، مواليا لوصيي، محبا لاهل بيتي (3). 5 - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله في سفره إذا هبط سبخ، وإذا صعد كبر (4).

(1) أبو علي الحسن بن محمد: بن سماعة الكندي
كان من أصحاب الكاظم عليه السلام ومن شيوخ الواقفية، وثقه أرباب الرجال. توفي سنة (263) هـ. (2) في المصدر: فأهويا ليوقظاه. (3) أمالي الطوسي ج 1 / 56، وعنه البحار ج 16 / 316 ح 6 وعن بشارة المصطفى: 85. (4) الكافي ج 4 / 287 ح 2، وعنه الوسائل ج 8 / 285 ح 1 وعن الفقيه ج 2 / 273 ح 2420 =